

الفصل الأول

١ / ٠ المقدمة

١/١ : مقدمة البحث وأهميته.

٢/١ : مشكلة البحث .

٣/١ : هدف البحث .

٤/١ : التعاريف والمصطلحات .

١/١ مقدمة البحث

شهدت كرة اليد تطورا كبيرا في الألوان الأخيرة علي المستوى العالمي وعلي المستوى المحلي مما جعلها تأخذ مكانه متميزة بين الألعاب الرياضية لذلك زادت المتطلبات البدنية والمهارية والخططية.

وكرة اليد من الألعاب الجماعية التي تتميز بالعديد من مواقف اللعب المتعددة والمختلفة الأمر الذي يتطلب إعداد الفريق خططيا ودراسة مواقف اللعب المختلفة وتحليلها وإعداد اللاعب بها حتى يمكن للاعب التصرف السليم في كل المواقف التي تواجهه أثناء المباريات.

ومن هنا يجب أن تتكامل جميع عناصر إعداد الفريق وإن تعمل جميعها في خط واحد لتحقيق الهدف الأساسي من عملها وتعتبر المهارات الأساسية حجر الزاوية في الإعداد خلال المباراة، وتعتمد إلي حد كبير علي الإعداد البدني للاعب كما يبني عليها الإعداد الخططي، لذلك فهناك علاقة طردية بين إجادة المهارات الأساسية وتطور مستوى الأداء الخططي. (٧١ : ٣٨)

حيث انه كلما زادت درجة إتقان اللاعب للمهارات الحركية كلما استطاع اللاعب التركيز في عمليات التفكير في خطط اللعب. (٧١ : ١٧٢)

وعلي ذلك يجب تعلم وصقل المهارات الأساسية بما يمكن اللاعب من استخدامها في مواقف اللعب المختلفة إذ انه لا يكفي أن يتقن اللاعب المهارات الأساسية دون القدرة علي توظيفها التوظيف الأمثل تبعا للمواقف المختلفة التي تواجهه خلال المنافسة، حيث انه نجاح الأداء الخططي يترتب بدرجة عالية جدا علي قدرات اللاعبين علي امتلاك المهارات الفنية للعبة.

وكما ارتفع المستوى المهاري انعكس ذلك علي ارتفاع المستوى الخططي، ولا يمكن للاعب أن يتصرف بشكل ناجح من الناحية الخططية دون أن يتقن المهارات التي تعينه علي هذا التصرف. مما يتطلب أن يرتبط التعلم المهاري مبكرا بمتطلبات

خاصة بالتصرف الخططي الصحيح عند تأدية مهارة معينة، وإن الهدف من التعلم هو إعداد لاعب ذو مستوي مهاري عال قادر علي استخدامها في المواقف الخططية المختلفة . (٣ : ٧٨ - ٩١)

حيث أن الأداء الهجومي يعتمد إلى حد كبير علي مراكز اللاعبين في الفرق ، ولقد كانت خطورة اللاعبين من قبل خطورة نسبية ولكن في السنوات الحالية ظهر تركيز المدربين لتدريب اللاعبين كلا منهم مخصص في مركز محدد له بحيث أصبح لكل مركز من مراكز اللعب لاعب مخصص ذو خطورة وهذا ما نجده في معظم المنتخبات القومية في كثير من النول المتقدمة في لعبة كرة اليد .

ونظرا لان المساحة المخصصة للعب في كرة اليد صغيرة نسبيا، لذلك فقد تحدد شكل الأداء الدفاعي والهجوم في خطوط موازية لدائرة المرمى، وبذلك يصبح النشاط الحركي للاعب أكثر تعقيدا خاصة بالنسبة للاعب الفريق المدافع. (٤٥ : ٦٨ - ٧١)

حيث أن امتلاك الفريق المهاجم للاعبين أقوياء التصويب من مسافات بعيدة بجانب سرعة حركة اللاعبين وحركة الكرة، والجري المفاجئ والزيادة العددية وتعادل المراكز.....ونلك في محاولات مستمرة لتحقيق هدف الإخلال بالتصور الدفاعي وخلق ثغرة يمكن استغلالها في تسجيل الأهداف . (٧١ : ١٥٢)

وكل تلك المتغيرات تدفع الفريق المدافع إلى استخدام المهارات و الخطط الدفاعية المختلفة في محاولات متعددة لغلق ثغرة أو تغطية مساحة خالية أو مهاجم غير مراقب ، أو التقدم للأمام لإعاقة التصويب أو التمرير، ومحاولة إيقاف سير الهجمة. (٨٣ : ١٨٢)

ويتم ذلك في إطار هدف عام هو محاولة الإخلال بالتصور الهجومي للمنافس، ويتطلب ذلك استمرار تلك المهارات بكفاءة عالية طوال زمن الهجمة والمباراة. (٤٠ : ٨٤٥)

لذلك أشار ناصر غريب ١٩٩٨ نقلا عن بوب بروتوكي B.Bertuky أن الوقت قد حان لاستخدام أساليب متقدمة تمكن المدربين من الحصول علي معلومات عن فريقهم والفرق المنافسة بحيث تقبدهم في حسن قيادة فريقهم في المنافسات والبطولات الرياضية التي يخوضها علي أن تكون هذه الأساليب ميسرة ولهذا فأسلوب التحليل يمثل سجلا كاملا حيث يؤدي إلي إمكانية

التعرف علي جميع أحداث المباراة وتقويم أداء اللاعبين والفرق مهاريا وخططيا وكذلك الفريقين في جميع لحظات المباراة (٧٢ : ٦)

وتتقدم المهارات الهجومية بمعدل أسرع كثيرا من المهارات الدفاعية بسبب تركيز الاهتمام بالتدريب بشكل غير متوازن علي المهارات الهجومية. ولما كان اللاعب والفريق يعرض بمواقف هجومية قد تكون متساوية مدافعا ومهاجما . (٣٨ : ١٢٥)

٢/١ مشكلة البحث وأهميته

يري علاوي (١٩٩٠) أن الإعداد الخططي يتأسس علي الإعداد المهاري إذ أن خطط اللعب ما هي إلا عملية اختيار لمهارة حركية معينة في موقف معين (٥٦ : ١٧٤) ويهدف الإعداد الخططي إلي إكساب اللاعب المعلومات والمتغيرات الخططية الدفاعية والهجومية وإتقانها بالقدر الكافي الذي يمكن اللاعب من حسن التصرف في المواقف المختلفة والمتغيرة أثناء المباريات .

لذلك كان الإعداد الخططي للفرق من العوامل الهامة المؤثرة علي نتائج المباريات خصوصا في المستويات العالية ولما كانت الدراسات التي أجريت علي الإعداد الخططي للفريق القومي المصري غير متوفرة الي حد علم الباحثة .

لذلك رأت الباحثة انه من الضروري دراسة تلك الظاهرة كأحد العوامل التي قد تكون سببا في انخفاض المستوي والقيام بدراستها كمسكلة بمقارنة الإعداد للفريق المصري بين كبل من بطولة العالم ١٩٩٧ وبطولة العالم ٢٠٠٣ حيث نجد ان الفريق المصري لكرة اليد استطاع الوصول إلي المركز السادس في بطولة العالم ١٩٩٧ ثم انخفض ترتيبه بصورة كبيرة في ٢٠٠٣ والتوصل إلي ذلك من خلال تحليل المباريات كإسلوب يتتبع أحداث المباراة لحظة بلحظة والتعرف علي المتغيرات الدفاعية والهجومية المساهمة في نتائج المباريات .

وهذا الإسلوب من أفضل الأساليب الفعالة في تقويم وقياس مستويات اللاعبين كل لاعب علي حده والفريق ككل كما لا يقتصر الأمر عند هذا الحد بل يستخدم نظام التحليل في تتبع وتقويم أداء الفرق المنافسة أيضا حيث يسمح ذلك بالإجراء بدراسة الفرق والتعرف علي نقاط القوة والضعف فيها وهذا في حد ذاته يساعد علي بناء الخطط المضادة التي تعتمد علي استغلال ثغرات الفرق المنافسة وكذلك التأكيد علي نقاط القوة في الفرق التي تقوم بتدريبها وهذا يهيئ إستراتيجية تسمح بتقنين الخطط وإدارة اللعب ببراعة في ضوء دراسة موضوعية لواقع الفرق المنافسة (٣٥ : ٣٤)

وتتحدد أهمية البحث في النقاط الآتية :-

- إن هذه الدراسة تتناول جانبا هاما من القياس في كرة اليد، حيث أنها تتناول قياس الأداء الفعلي من كافة جوانبه من خلال المباراة .
- إن إجراء هذه الدراسة علي المستوى العالي في لعبة كرة اليد قد يساهم في أن يكون نتائج التحليل المقترحة في هذه الدراسة هو أحد الوسائل التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم مستوى أداء الفريق والوقوف علي مواجهه القصور وبالتالي سوف تساعد في تطوير الأداء الخططي الهجومي والدفاعي والوصول إلي المستويات العالمية .
- إن دراسة بعض المتغيرات الدفاعية والهجومية تمثل أهمية خاصة في عمليات التدريب حيث يمكن استخدامها بدرجة عالية من الفاعلية أثناء المباراة لما لها دور كبير في الفوز .

٣/١ أهداف البحث

هو دراسة مقارنة للإعداد الخططي للاعبي منتخب مصر لكرة اليد لبطولتي العالم ١٩٩٧ ، ٢٠٠٣ لكأس العالم وذلك للتعرف علي :-

١. أكثر الخطط الدفاعية استخداما لدي لاعبي المنتخب المصري في بطولة ١٩٩٧ ، ٢٠٠٣ .
٢. أكثر التشكيلات الدفاعية استخداما لدي لاعبي المنتخب المصري في بطولة ١٩٩٧ ، ٢٠٠٣ .
٣. أكثر التشكيلات الهجومية استخداما لدي لاعبي المنتخب المصري في بطولة ١٩٩٧ ، ٢٠٠٣ .
٤. أكثر الخطط الهجومية استخداماً في لدي لاعبي المنتخب المصري في

بطولة ١٩٩٧ ، ٢٠٠٣ .

٤/١ التساؤلات :

١. ما هي الخطط الدفاعية الأكثر استخداما لدى لاعبي المنتخب المصري في بطولة العالم ١٩٩٧ ، ٢٠٠٣ ؟
٢. ما هي أكثر التشكيلات الدفاعية استخداما لدى لاعبي المنتخب المصري في بطولة العالم ١٩٩٧ ، ٢٠٠٣ ؟
٣. ما هي أكثر التشكيلات الهجومية استخداما لدى لاعبي المنتخب المصري في بطولة العالم ١٩٩٧ ، ٢٠٠٣ ؟
٤. ما هي أكثر الخطط الهجومية استخداما لدى لاعبي المنتخب المصري في بطولة العالم ١٩٩٧ ، ٢٠٠٣ ؟

٥/١ المصطلحات المستخدمة في البحث:-

١-الأداء الهجومي الفردي:

هو إمكانية استغلال اللاعب لمهاراته الفنية الهجومية لتسجيل هدف في مرمي المنافس مثل (التصويب - الهجوم الخاطف الفردي - أداء الرمية الجزائية - أداء خداع ناجح- أداء الرمية الحرة) أو إتاحة الفرصة لزميل آخر لتسجيل هدف مثل (التمرير لزميل منفرد بالرمي) . (٢ : ٧)

٢-الأداء الهجومي الجماعي :-

هو الأداء الذي يشترك فيه أكثر من مهاجم في توقيتات محددة لمحاولة تسجيل هدف في مرمي المنافس وهو سلوك متفق عليه ويمكن تكراره باستخدام بعض المهارات مثل (الحجز - القطع - الهجوم الخاطف الجماعي - تغيير الأماكن - الزيادة العددية - التمرير للاعب منفرد بالرمي) . (٢١ : ٨)

٣-الأداء الدفاعي الفردي :-

هو إمكانية استغلال اللاعب لمهاراته الفنية الدفاعية لإعاقة حركة المهاجم ومنعه من إصابة المرمي مثل (المقابلة - حائط الصد الفردي - قطع وتشتيت الكرة) . (٢ : ٨)

٤- الأداء الدفاعي الجماعي: -

هو الأداء الذي يشترك فيه أكثر من مدافع في إطار متعاون بغرض إعاقة المهاجم أو مجموعة المهاجمين من تسجيل هدف يعتمد علي استخدام (التسليم والتسليم - حائط الصد الجماعي - الرجوع لتغطية الهجوم الخاطف - المساندة) (٨ : ٢)

٥- الخطط

هي الاستخدام الأمثل للمهارات الأساسية للاعبين في تحركات ومناورات فردية أو جماعية هادفة بهدف الإخلال بتصوير الفريق المنافس. (١٧ : ١٦٢)

٦- التحليل

هو نظام متكامل لقياس وتقويم أداء اللاعبين وكذلك الفريق سواء كان ذلك في المنافسات أو التدريب . (٦٢ : ٤٧٣)

٧- التنفيذ الخططي

تلك الاستجابة التي تنشأ عن إدراك اللاعب للمواقف المتعددة أثناء المباراة ثم تحليلها واتخاذ قرار الأداء. (٢٥ : ٢٦)

٨- الإعداد الخططي

يعبر عن نتائج المباريات التي حققها الفريق القومي المصري في الأداء الخططي الدفاعي والهجومى _ الفردي والجماعي خلال المنافسات . (تعريف إجرائي)